

حلقات نور على الدرب (670) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

صاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثنها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف الف تاء من مكة المكرمة - [00:00:36](#)

عرضنا لاختنا عددا من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تقول ما هي وسائل الاستقامة التي يسلكها الفرد؟ حتى يفوز بالسعادة في الدارين في الدنيا والاخرة وكيف يوازن ويوفق بين حياته في الدنيا ومصيره في الاخرة احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:53](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد فان من اراد السعادة وكان صادقا في الارادة وجدها - [00:01:12](#)

ان تحصيل السعادة مرتبط باداء فرائض الاسلام والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل الطاعات وتجنب المحرمات والحذر من المكروهات والمشتبهات يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين - [00:01:32](#)

وبينهما امور مشتبها لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فالذي يخاف على نفسه ويرجو تحصيل سعادتها ويخشى من التفريط ومغيبته - [00:02:01](#)

اذا استقبل الليل استقبله بالتوبة والاستغفار والندم على ما قد يكون فرطاً منه واختر جزءاً من الوقت يتهد فيه ليدعو ربه يتبرأ الى خالقه جل وعلا ان الاحتياء يعطى والمحافظة على صلاة التهجد - [00:02:26](#)

من اسباب السعادة الانسان اقرب ما يكون من خالقه اذا سجد واقرب الاوقات للاجابة جوف الليل ومن يطلب السلامة ويرجو العيشة الهنية ويتطلع لمنال السعداء يأخذ بالاسباب واعظم الاسباب بعد شهادة ان لا اله الا الله - [00:02:57](#)

وان محمدا رسول الله ان يحافظ المرء على الصلوات الخمس في اوقاتها وان يتعاهد نفسه في اداء النوافل لها من رواتب ومن صلوات بين كل اذان واقامة ومن الصلاة تهجد في الليل - [00:03:31](#)

بقدر ما يستطيع وان يحافظ على يحافظ على ركعتي الضحى اقل صلاة الضحى ركعتان ولا حد لكثرها كما ان اقل صلاة الليل بعد الراتبة ركعة ولا حد لكثرها تعويد النفس على تجنب الحرام - [00:03:54](#)

وان يفطم المرء نفسه عن الغيبة والنميمة والاستهزاء بالآخرين ان يتجنب احتقارهم اذا رأى من احد ما يدعوه الاستهزاء فليذكر ان الله لو شاء لجعله دون ذلك يحمد الله على ما من به عليه من نعمة - [00:04:21](#)

ويستغفره لئلا يقع في امر يسبب له الشقاء في الدنيا والاخرة ثم يتعاهد المرء نفسه في الذاكر عند نومه واستيقاظه واكل طعامه

والانتهاء منه وشرب شرابه والانتهاه منه ودخول البيت والخروج منه ودخول المسجد والخروج منه - [00:04:46](#)
ودخول الخلاء يحافظ على الازكار الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض اذا قال المسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:05:11](#)
في المساء كان كمن اعتق رقبة من ذرية إسماعيل عليه السلام اسلام الخير كثيرة المهم ان يتوفر القصد الصادق والرغبة فيما عند الله والاهتمام بانجاء النفس من عذاب الله - [00:05:29](#)

اذا وفق الانسان ادرك طريق السعادة بحوله وقوته والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع علي بن سالم بن جوفان من الرياض اخونا يسأل في امور الصلاة اكثر من خمسة اسئلة في اول سؤال له يقول هل من يشرد ذهنه في الصلاة لحظات؟ عليه سجود سهو - [00:05:51](#)

لا سجود السهو اذا اخل الانسان بعمل من الاعمال ترك عملا من واجبات الصلاة او ادى عملا في غير موضعه او اراد ان يترك ركنا من اركان الصلاة ثم تذكر فقام - [00:06:13](#)

ونحو ذلك هذا هو الذي له. اما ما يوجد من غفلة قليلة الصلاة ان كان الغفلة بحيث لا يدري عن شيء فهذا لم يصلي وان كانت الغفلة لحظات ثم زالت لحظات ثم زالت فلا سجود سوا - [00:06:40](#)

الا ان ما يعتلي الصلاة من انتقاصات قليلة او كثيرة انما هي جزء او اجزاء تستلزم من صلاة العبد وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الالتفات سواء بالوجه او بالفكر فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدهم - [00:06:58](#)

الصلاة التي يكثر الاختلاس منها يضعف اثرها الله اخبر جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الصلوات الخمس اذا حافظ عليها تغسل ادران المرء حتى يبقى نقيا لا ذنوب عليه - [00:07:24](#)

لكنها اذا كانت صلاة اذا كانت صلاة كثر الاختلاس منها وشرد الذهن يمينة ويسرة فقد لا يكون للمصلي في هذه الصلاة الا من العسر او نحوه وعشر هذه العبادة لا يؤدي ما تؤديه العبادة كاملة والله اعلم - [00:07:46](#)

احسن الله اليكم ماذا يعمل من اتى يريد صلاة المغرب لعارض كسفر او مرض او نوم. فوجد الناس يصلون صلاة العشاء اذا كان هؤلاء الذين يصلون العشاء مسافرين وهو لم يصلي المغرب - [00:08:06](#)

يصلون صلاة السفر يدخل معهم فاذا سلموا من الركعتين قام واتى بالثالثة وان كانوا في حذر فليصلي المغرب وحده ثم يدخل مع الامام في صلاة العشاء ما ادركه مع الامام يصليه وما فاته من صلاة الامام يقضيه. يصلي كانه من الحظر - [00:08:27](#)

احسن الله اليكم ما هي صلاة الحضرة التي زيد بها ركعتين في السنة الاولى من الهجرة في الصلاة الحضر كما جاء في حديث عمر رضي الله عنه من حديث عائشة - [00:08:54](#)

كانت الصلاة ركعتين فزيد في صلاة الحظر فصارت الظهر اربعا والعصر اربع والعشاء اربعا واقرت صلاة السفر على ما ثبت عليه قبل الزيادة ركعتين احسن الله اليكم يقول ما حكم تقديم ركن في الصلاة؟ مثل قراءة الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول مع ان موضعها

في التشهد الاخير وهي ركن من اركان الصلاة - [00:09:14](#)

اذا انتهى الانسان وهو يقرأ التحيات تشهد الى الصلاة على النبي والامام لم يقم فليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يبقى لا يصح ان يبقى جالس سافتا فليستمر - [00:09:49](#)

اهذه الصلاة عبادة هامة عظيمة الشأن اي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي للانسان الا يبخل على نفسه بهذا الخير اذا انتهينا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:10:10](#)

ولم يقم الامام فليستمر هو في القراءة تصلي الصلاة الابراهيمية واذا انتهى منها واليوم لم يقم ادعى واستعاذ بالله من الاربعة المسائل الواردة في الحديث الصحيح ولا يبقى ساكتا. نعم - [00:10:28](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد صالح سوداني مقيم بجدة يقول انتشر على السنة كثير من الناس قولهم باللعن وخصوصا لعن الوالدين والاستهزاء ببعض الناس مثل قول يا حمار يا كلب ونحو ذلك فما حكم هذا؟ احسن الله اليكم - [00:10:45](#)

لا شك في ان هذا من السفاهة والجهل وهذه من الاثام لعن المسلم كسفخ دمه ونحن والدي الرجل مما يسبب لعنة والدي اللعن والنبى يقول لعن الله من لعن والديه - [00:11:03](#)

وكان العربي يأنفون من هذا فقالوا ومن يلعن والديه رسول الله قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه فكان البادية بسب الآخرين كانه في حقيقة الامر هو الذي سب والده وامه - [00:11:25](#)

وهذا من التربية العظيمة التي ربي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على الادب في الكلام واتقاء الشرور والاثام وتجنب ما يسبب لهم الاساءة الى انفسهم والى والديهم والى الآخرين. فصولات الله وسلامه عليه - [00:11:43](#)

على هذا المربي والمعلم هو الهادي الذي يرى الخير الا دلنا عليه ولا شر الا حذرنا منه صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم يقول ما حكم من يصلي الجمعة فقط ولا يصلي الاوقات الباقية - [00:12:05](#)

هذا في النار سئل ابن عباس رضي الله عنهما فقال انه في النار لان من لم يصلي صلاة واحدة فقط عازما على تركها حبط كل ما سبق من عمل جاء في الحديث - [00:12:22](#)

الذي رواه البخاري وغيره ان من ترك صلاة العصر يعني يتعمد تركها حتى خرج الوقت وهو لم ينوي ان يصلي يقول حبط فقد حبط عمله وفي غير الصحيح من ترك صلاة - [00:12:45](#)

فقد حبط عمله فكيف اذا كان يترك الصلاة اسبوع كامل وانما يصلي صلاة الجمعة وحدها لا تنفع هذه الصلاة. ان مات على ذلك مات تاركا للصلاة وتارك الصلاة من اهل النار والعياذ بالله - [00:13:02](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة التي رمزت لاسمها بالحرف عين من جازان. اختنا تقول ما حكم تجزئة صلاة الضحى ركعتان في اول الوقت وركعتان في وسط الوقت وركعتان في اخر الوقت مثلا وذلك بحسب ظروف المصلي - [00:13:20](#)

مادام ان سبب هذا التفريق الظروف التي تواجه الانسان فلا حرج في ذلك افضل ما تكون صلاة الضحى في وسط الضحى عندما تشتد حرارة الارض وسماها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

الصلاة الاوابين حين ترمض الفصال حينما يحس تحس اولاد الابل حديثة الولادة بحرارة الرمطى يقول ذلك الوقت هو افضل اوقات صلاة الضحى فمن قدر على ان يؤديها متوالية فهو اولى - [00:13:56](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ثمان ركعات عام الفتح ضحى ومن شغلته بعض اموره وصلى في اول الضحى ووسطه وقبل الظهر فلا حرج عليه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول ماذا يفعل المصلي اذا شك؟ اقال سبحان ربي العظيم ام سبحان ربي الاعلى في الركوع - [00:14:15](#)

اذا شك بعد الرفع من الركوع فلا يضره ان شاء الله وان شك وهو راكع فليأتى به سبحان ربي العظيم كذلك في حال السجود. ان كان الشك بعد الرفع فلا يظهره ان شاء الله - [00:14:41](#)

وان كان حال سجوده فليأت بسبحان ربي الاعلى ولا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم ما حكم الدعاء المظلوم بقوله اللهم سلط الظالمين على الظالمين لا حرج في هذا - [00:14:56](#)

لكن ينبغي ان تتصور ما هو هذا التسلط من المظالم على الظالم ان كان هذا تسلطه قد يأتي على الدين فلا يحل للانسان ان يدعو على الناس بما يفسد دينهم حتى ولو ظلموه - [00:15:13](#)

وان كان تسلط ظالم على ظالم ينتقم منه دون ان يكون ذلك ماسا بالدين فلا حرج ان شاء الله لكن يحرص الانسان الا يدعو على احد الا بقدر ما ناله من مظلمة - [00:15:30](#)

وان عفا فاعفو احب الى الله واقرب الى الخير وان تعفو اقرب للتقوى احسن الله اليكم ما حكم البسملة في الحمام اعزكم الله والمستمعين؟ علما ان المسافة بين مكان الوضوء ومقعد الحمام متر او اقل - [00:15:44](#)

يخرج اذا قام من قضاء حاجته واراد ان يتوضأ في المغسلة ان يقول بسم الله فلا حرج عليه بل التسمية واجبة للوضوء فقد جاء في الحديث وهو حديث جيد لا صلاة لمن لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله - [00:16:01](#)

ويقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه يفروض الوضوء وواجبه التسمية مع الذكر اذا ذكر ولم يسمى لم يصح وضوءه. مم وان نسي الوضع التسمية نسيانا وعنهما وضوءها بدون تسمية فلا حرج عليه - [00:16:23](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة في رسالتها تقول فتاة تركت الدراسة قبل خمس سنوات لظروف وفي يوم من الايام ذهبت اختها المعلمة الى الوحدة الصحية الخاصة بالمدارس وتعالجت باسم اختها التي تركت الدراسة واخذت من الطبيب دواء على انها تلك الطالبة - [00:16:43](#)

فما الحكم لا شك ان هذا الكذب وان هذا العمل عمل غير جائز واذا كان هذا الدواء يصرف في المستشفيات العامة وهو من مال الدولة ويصرف لمن ذهب لاي مستشفى حكومي فلا حرج عليها ان شاء الله - [00:17:03](#)

وان كان هذا انما هو في وحدة تبعد هذه الجهة التعليمية والمال مالها فعلى هذه المرأة ان ترد قيمة العلاج واجرة العلاج لتلك الوحدة لتبرأ ذمتها والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين وهو سائل من مصر عرضنا لاختنا عدد من الاسئلة في حلقات مضت - [00:17:24](#)

في هذه الحلقة بقي له هذه الاسئلة يقول لا احب الاختلاط بالناس افضل العزلة لانني اشعر فيها بصلاح ديني وعندما اختلط بالناس وان كانوا حتى مسلمين يعتريني الفساد في الدين هل علي من شيء في هذا؟ وهل يعتبر - [00:17:49](#)

عدم الاختلاط بالمسلمين تركا لمواالاتهم المأمور بها شرعا وهل يعتبر ذلك ضربا من دروب العداوة لهم منهني عنه شرعا ام ماذا افعل؟ احسن الله اليكم المسلم ينبغي له ان لا ينعزل عن المسلمين - [00:18:06](#)

يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يرشد جاهلا ينبه غافلا لعل الله ان ينفع به العزلة اذا عظم الفساد وتسلبت الاشرار وصار الانسان غير قادر على اداء شعائر دينه هنا تكون العزلة خيرا له - [00:18:21](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال مسلم ومؤمن غنيمة يتتبع بها شعف الجبال يفر بدينه من الفتن اما ما دامت الصلاة قائمة والمساجد يؤذن لها - [00:18:56](#)

والمصلون يرتادونها فينبغي للمسلم ان يكون مؤثرا في المجتمع لا اشتراط ان يكون في الارشاد خطيبا واعظا وانما كل يؤدي ما يستطيع من النصح والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:19:12](#)

فهذا خير من هذه العزلة التي تتحدث عنها احسن الله اليكم يقول اخبرني احد معارفي ان التشهد الاوسط في الصلاة سنة يمكن تركها ويمكن فعلها وكان ذلك منذ حوالي سنتين - [00:19:39](#)

ففعلت ذلك في بعض من الصلوات التي لا اذكر عددها اي تركت التشهد الاوسط متعمدا ظانا ان ذلك يجوز بسبب بفتوى قريبة لي فما حكم صلواتي تلك اولا ليس هناك - [00:19:56](#)

تشهد اوسط وانما هو التشهد الاول والتشهد الاخير ليس في الصلاة ثلاثة تشهدات اول واوسط واخير وانما هو اوسط اول واخر والنبي عليه الصلاة والسلام جلس التشهد الاول وجلس الخلفاء - [00:20:14](#)

بعد وائمة المصلين في الصحابة ومن جاء بعدهم فهو واجب من واجبات الدين ولا تصح صلاة من تعمد تركه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:20:37](#)

وانما علم ان انه واجب وليس من اركان الصلاة لان السهو سجود السهو يجبره فكل عمل يجبره سجود السهو ليس من اركان وكل عمل لا تتم الصلاة الا باداءه فهو من اركانها - [00:20:59](#)

وما دام هذا الامر مضى وسألت جاهل وافتاك بجهل ولا تتذكر هذه الامور فتب الى الله واستغفره ولا تعد لمثل ذلك ولا يصح للانسان ان يسأل عن امور دينه الجهلة الجرعاء عن الفتوى بالجهل - [00:21:27](#)

فان هذا من تضییع المرء نفسه ومن تضییع المسلمين من هؤلاء الجهلة نسأل الله ان يهدينا واياهم سواء السبيل احسن الله اليكم يقول اود الاجتهاد في دراستي وارغب في استكمالها للحصول على درجة علمية في مجال تخصصي - [00:21:50](#)

ولكن النية الحسنة تستعصي علي. انا اريد ان انوي بذلك وجه الله تعالى لان هذا هو حق الله علينا ولكن نفسي تأمرني بالسوء وتسول

لي بوساوس الشيطان ان افعل ذلك لانال الدنيا والمنصب واحترام الناس. هذه الوسوس تعوقني عن الاستذكار وتحصيل -

[00:22:08](#)

مما يؤثر سلبا على مستواي الدراسي فماذا افعل احسن الله اليكم انصحك اذا هجمت عليك هذه الخواطر ان تفزع الى ذكر الله فان ذكر الله جل وعلا مطردة للشيطان هذه الخواطر - [00:22:28](#)

والهواجس والافكار الوافدة انما هي من الشيطان لا شك ان طلب العلم ليباهي الطالب بما يحصله من علم العلم العلماء ويترفع على الجهال اذا قصد ذلك فهذا مقصد سيء لا يثاب على - [00:22:50](#)

هذا القصد ولا على ما نتج عنه العمر العبد فاذا احسست بهذه الافكار فبادر الى ذكر الله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم لا اله الا الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا رأى الشيطان منك - [00:23:19](#)

الاقبال على ذكر الله كلما جاءتك هذه الافكار فانه يتركك لانه يكره منك هذا الذكر ولا يحب ان يكون من اسباب انبعاثك له فاستعن بالله وتوكل عليه احسن الله اليكم يقول انا قليل القراءة في الدين ولكني استمع لاذاعة القرآن الكريم باستمرار هل اكون هكذا من الذين غفلوا عن آيات الله وعن دينه - [00:23:39](#)

والذين توعدهم الله عز وجل بالعقاب في كتابه؟ ام يكفيني الاستماع للاذاعة في تحصيل العلم بالدين اذا كنت تستمع لما يكفي لاداء عبادتك هذا فيه كفاية واذا خان ما تسمعه - [00:24:06](#)

لا يكفي لتعلم كيف تتطهر وكيف تصلي وكيف تصوم وكيف تزكي وكيف تتعامل مع الناس ومع اهل بيتك فتعلم واسأل عن كل ما يشكل عليك اهل العلم واياك ان تسأل - [00:24:26](#)

مثل من سأته فاضلك فان الله جل وعلا ما قال اسألوا كل من لقيتم قال فاسألوا اهل الذكر اهل الذكر هم اهل العلم والايمان ثم لا تسأل عالما غير تقي - [00:24:48](#)

لان العالم الذي ليس بتقي لا يبالي بما قال لك المهم ان يقول شيئا تعجب به او يستريح منك لكن الذكر الذين يخافون الله ويتقونه ويذكرونه ويخافون ان يقولوا على دينه بغير علم او بدون تثبت فيضل ويهلكوا - [00:25:06](#)

احسن الله اليكم يقول بانه مصاب ببعض سلس البول لكنه ينقطع بعد فترة من الوقت قد تصل الى نصف ساعة. هل يجوز لي تأخير الصلاة هذا المقدار من الوقت حتى ينقطع عني البول اذا داهمني في اول وقت الصلاة ولو ادى ذلك لترك الجماعة - [00:25:33](#)

اذا كنت تعلم متى يداهمك فعود نفسك الاستعداد بذلك قضاء الحاجة قبل وقت الصلاة القدر الكافي الذي يكون قد انتهى معه السلف وان كان هذا السلس لا يتقيد بوقت ولا تتحروا حصوله - [00:25:52](#)

وانما يفاجئك في اي لحظة ففي هذه الحال توظأ للصلاة وصلي مع الجماعة ولا يضرك ان شاء الله ما يحصل لان من كان به السلس عليه ان يتوضأ للفرط اذا حان وقته ثم لا يطره ما حدث في اثناء الوقت - [00:26:16](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول اعاني من كثرة الامذاء. والمذي عندي يمكث في النزول لفترات طويلة قد تصل الى ساعة وساعتين مما يؤدي بي الى صعوبة اقامة الصلوات في اوقاتها فماذا علي ان افعل؟ افيدوني مأجورين - [00:26:37](#)

اه ارجو ان يكون هذا المذي ليس بالذي المعروف وكما قلت عن سلس البول اقول عن المذي الذي عادة انما يكون عن تفكير او نظر او ملامسة الرجل لامرأته اذا كان ذلك كذلك - [00:26:57](#)

فتجنب هذه الامور قرب وقت الصلاة والشأن في المذي انه لا يستمر اذا كان المذي الطبيعي المعتاد اما اذا كان نتيجة تمرض فيلحق حكمه بحكم البول جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:22](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة

وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج - [00:27:50](#)

نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:10